

التفسير الميسر لجزء عم (٩١ سورة العلق) | تفسير ابن كثير |

للشيخ الدكتور علي بن غازي التويجري

علي غازي التويجري

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ففي هذا المجلس - 00:00:02

نتكلم على تفسير سورة اقرأ وسورة العلق سميتا بعدة اسماء فمن اسمائها سورة العلق لان الله جل وعلا ذكر فيها العلق يقول خلق من علق وتسمى ايضا سورة اقرأ باسم ربك وتسمى بسورة اقرأ - 00:00:20

ونوعها مكية بالاتفاق وترتيبها في النزول هي اول سورة نزلت من القرآن وخاصة الآيات الخمس الاولى منها من قوله اقرأ باسم رب الذي خلق الى قوله علم الانسان ما لم يعلم - 00:00:57

ويidel على ذلك الحديث الذي في الصحيحين وعند الامام احمد واللطف له عن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم - 00:01:21

فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حب اليه الخلاء فكان يأتي حراء فيتختنث فيه وهو التعبد الليلي ذوات العدد. ويتزود بذلك ثم يرجع الى خديجة يعني زوجته - 00:01:41

فيتزود لمثلها حتى فجأه الوحي او فاجأه الوحي وهو في غار حراء. فجاءه الملك فيه فقال اقرأ قال رسول الله صلی الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ لكن ما معنى ما انا بقارئ - 00:02:03

هل قصده الامتناع لا اريد ان اقرأ لا معناها لست بقارئ انا لست من يقرأ. النبي كان اميأا صلی الله عليه وسلم فقوله ما انا بقارئ يعني انا لا اعرف القراءة - 00:02:26

قال فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ - 00:02:45

فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم رب الذي خلق الى قوله ما لم يعلم قال فرجع بها ترجم بوادره يعني فقرأ النبي صلی الله عليه وسلم - 00:03:04

فرجع بها ترجم بوادره البوادر جمع بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق اذا خاف الانسان تضطرب ترجم قال فرجع بها ترجم بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فجملوه حتى ذهب عنه الروع - 00:03:24

فقال يا خديجة ما لي؟ وابرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحمة وتصدق الحديث وتحمل الكل الذي ليس له شيء يحمله - 00:03:51

ما عنده شيء يركبه فكان النبي يعين يعطي المحتاج ما يركبه. وتحمل الكل وتعين وتقرئ الضيف وتعين على نواب الحق. ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد - 00:04:18

ابن عبد العزى ابن قصي وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امراً قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي وكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب - 00:04:38

وكان شيخاً كبيراً قد عمي فقلت خديجة اي ابن عمي اسمع من ابن أخيك فقال ورقة ابن أخي ما تراه فاخبره رسول الله صلی الله

عليه واله وسلم بما رأى - 00:04:55

فقال ورق هذا الناموس الذي انزل الله على موسى ليتنى فيها جذعا ليتنى اكون حيا حين يخرجك قومك. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اومخرجهم قال ورق نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي - 00:05:12

وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. ثم لم ينشب ورقه ان توفي وفتر الوحي قال وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مارا كي يتربى من رؤوس شواهد الجبال - 00:05:36

فكلا ما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدي له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاما طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك. فاما اوفى بذروة الجبل تبدي له جبريل. فقال له مثل ذلك - 00:06:02

اه اردت ان انبه هنا على مسألة فقوله هنا قال ثم لم ينشب ورقه الى ان توفي وفتر الى هنا هذا الحديث صحيح. واما قوله فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا. ثم ذكر يعني انه - 00:06:29

وميران يريد يتربى من رؤوس شواهد الجبال. هذا غير ثابت وهذا رواه البخاري واحمد ولم يروه مسلم ولها قال الحافظ بن حجر في الفتح عن قوله فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مارا كي يتربى - 00:06:50

قال انها من كلام الزهري ولم يخرجها مسلم في صحيحه اذا هذا ادراجه من الزهري وان كانت في البخاري الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم ما حصل منه هذا وهو انه يريد يرمي بنفسه ويقتل نفسه - 00:07:18

من الشواهد لا ليس ب صحيح وهو معصوم صلى الله عليه وسلم عن ذلك وعن قتل نفسه قال جل وعلا اقرأ باسم ربك الذي خلق. اذا هذا الحديث يبين سبب نزول هذه الآيات الخمسة الاولى وهي اول - 00:07:40

شيء نزل من القرآن وهو ان ذلك حصل حينما جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غار حراء فقرأ عليه هذه الآيات ومن هنا نبأ باقرأ وهناك مسألة - 00:08:07

ما هي اول سورة انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجمهور على ان اول سورة انزلت هي سورة اقرأ اولها الى الآية الخامسة التي معنا وجاء عن جابر في الصحيحين انه قال اول سورة انزلت يا ايها المدثر - 00:08:24

ووجه الجمع بينها كما ذكر شيخنا العلامة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ان يقال ان اول ما نزل على الاطلاق اول سورة اقرأ. اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علقة. هذا اول ما - 00:08:46

نزل على الاطلاق وابن ما نزل بعد فترة الوحي عن يا ايها المدثر ف تكون الاولوية هناك اولوية نزول المدثر بحسب بحسب نزول الوحي بعد انقطاعه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولها جمع بين بعض اهل العلم جمعا جيدا - 00:09:06

فقال نبئ النبي صلى الله عليه وسلم باقرأ في اول ايات او اول سورة نزلت عليه لكن فيها نبئ اخبر انه نبي. وارسل بالمدثر. فيكون قول من قال انه اول ما نزل - 00:09:36

المدثر يعني اول سورة ارسل فيها وامر فيها بالرسالة وبالقيام بالدعوة. لكن اقرأ هي اول شيء على الاطلاق وفيها اخبره بأنه نبي. ولم يأمره بشيء ولم يرسله. آ قال جل وعلا اقرأ باسم ربك الذي خلق. هذا فيه دليل على فضل القراءة. فامر الله نبيه بالقراءة - 00:09:56

ودليل على اهمية القراءة في العلم فالعلم يحصله الانسان بالقراءة طبعا بالسماء على المشائخ ولكن ليس كل شيء يحصله بالسماء لكن يقرأ بعد ان يتعلم ويسمع من العلماء ويفهم طريقة العلماء والمنهج الصحيح في تعلم العلم يقوم بالقراءة ويتزود بل احيانا كلام - 00:10:26

علماء الذي يقولونه ينساه لكن يجده في الكتب فيقرأه ويرجع اليه. وآ اهم ما في القراءة هي قراءة القرآن. وخاصة اننا نحن في شهر رمضان. فينبغي للانسان ان يكثر من قراءة القرآن. وينبغي لطلاب العلم - 00:10:56

من يكثر من القراءة في كتب اهل العلم ويغوص على الفوائد التي بباطنها. قال جل وعلا اقرأ اي يا محمد ربك الذي خلق باسم ربك. قالوا الباء هنا للالصاق. الباء هنا للمصاحبة - 00:11:16

اي اقرأ مصحوبا باسم ربه. وقيل الاستعانة اقرأ مستعينا باسم ربك. ولهذا هذا يقول العلماء ان ان اقرأ باسم رب متعلق بمحذف.

تقديره متلبسا باسم ربك او مبتدأ باسم ربك او اقرأ مفتاحا باسم ربك. لأن الافتتاح - 00:11:36

باسم الله كل خير وبركة. بسبب البركة على الانسان. ولهذا لاحظ في البسمة باسم الله الرحمن الرحيم كما ذكرنا في سورة الفاتحة

ان هناك مقدر تقديره باسم الله اقرأ او باسم الله افعل ولكن ابتدأ باسم - 00:12:06

للتبرك ويبدا بذكر ربه جل وعلا. اقرأ باسم ربك الذي خلق. الذي خلق كل شيء جل وعلا. ثم قال خلق الانسان من من علق. فخلق كل شيء ثم ذكر خلق - 00:12:26

فعلا وان اصل خلق الانسان من علق. والعلق جمع علقة. والعلقة هي هي احد اطوار الانسان. فان الانسان من ماء دافق كما في حديث

الصادق المصدق حديث ابن مسعود في الصحيحين فانه اذا جامع الرجل اهله وحصل المني - 00:12:46

والانزال يصبح هذا الماء اربعين يوما نطفة. نطفة ماء. ثم وبعد الأربعين الاولى يصبح علقة يتخلق يصبح دما. يصبح دما جاما. وقال

بعضهم قطعة قطعة من دم. وهي بمعنى وقال بعضهم دودة حمراء صغيرة من الدم والمعنى - 00:13:16

متقارب. ثم بعد الأربعين الثانية يصبح مضفة. مضفة مخلقة او غير مخلقة. مخلق يعني صورة صورة نعم فيها صورة يد فيها يد او

رأس او رجل او نحو ذلك او غير مخلقة قطعة لحم فقط - 00:13:46

ثم بعد ذلك تنفس فيه الروح. بعد نهاية الأربعين الثالثة يعني بعد مئة وعشرين يوم. اذا هنا من علق المراد به الطور الثاني من اطوار

النطفة او اطوار خلق ابن ادم وهو حينما يكون - 00:14:06

علقة قطعة من دم. قال وقوله من علق هنا باعتبار آآ يعني الناس كلهم لكن هو كل واحد من علقة واحدة لكن خلق الانسان جنس

الانسان جنس الانسان فهو يدل على العموم هنا - 00:14:26

بكثرة من علق الناس مخلوق من علق وان كان كل واحد منهم يخلق من علقة تخصه. قال اقرأ وربك الراكم. كرر الامر بالقراءة لبيان

أهمية القراءة ولتأكيد الامر. قال وربك الراكم. اي المتصف بكمال - 00:14:46

جل وعلا. فهو اكرم الراكمين. جل وعلا. قال الذي علم بالقلم وهذا من كرمه على عباده. انه علم بالقلم يعني علم الكتابة. وعلم الانسان

الكتابه بالقلم. وعلم الخط فكان بواسطة الكتابة يقدر ان يكتب ويتعلم كل مكتوب - 00:15:06

ولهذا قال قتادة القلم نعمة من الله عظيمة. لولا ذلك لم يقم دين ولم يصلح اي شيء. وتأملوا ايها الاخوة هذه السورة اول ايات انزلت

على نبينا صلى الله عليه واله وسلم جمع الله فيها بين ذكر القراءة - 00:15:46

كتابة. بين القراءة والكتابة بالقلم والقلم. وبهذا يحصل العلم القراءة وكتابة العلم وتدوينه وانا احث اخواني الذين يتصدرون لتعليم

العلم ان يحرصوا على كتابة العلم وكتابة الدروس والمحاضرات سواء بالتعليق على الكتاب الذي - 00:16:16

يدرسونه او يكتبه لان ذلك اضبط للعلم. والانسان معرض للنسبيان. فهذا اضبط للعلم ثم قال جل وعلا علم الانسان ما لم يعلم اي علم

الانسان من العلوم والخط والصناعات ما لم يعلمه قبل تعليمه. فالانسان ما يعلم الكتابة. اصلا ولا يعلم - 00:16:47

القراءة فعلم الله عز وجل الانسان بهذه الكتابة علوما كان يجهلها وكم يحصل بالكتابه من الخير وضبط الامور وضبط الحساب وضبط

المواعيده وضبط العلم قال جل وعلا كلا ان الانسان ليطغى. هذه الایات نزلت بعد ذلك. لكن اختلف العلماء متى نزلت. وقد تعرض لهذا -

00:17:17

ابن عاشور في التحرير والتنوير وذكر بعض الآثار ثم استخلص انها نزلت بعدها بمندة ليست طويلة بمندة قليلة. اذا سورة اقرأ هي من

اول السور بل هي اول سورة نزلت في - 00:17:52

قرآن ولكن بلا خلاف ان الایات الخمسة الاولى منها انها هي اول ما نزل. والاخري نزلت بعد ذلك. وهي قوله جل وعلا كلا ان الانسان

ليطغى. قوله كلا ان الانسان ليطغى. قال بعض اهل العلم كلا هنا للردع - 00:18:12

والزجر قالوا والمعنى انها كلمة ردع وزجر لمن كفر نعم الله عليه بسبب طغيانه وان لم يتقدم له ذكر. وقال بعض اهل العلم بل كلا هنا

بمعنى حقا وهنا افادنا شيخنا العلامة الشيخ ابن عثيمين فائدة قال ان كلا في القرآن تأتي - 00:18:32

على عدة معانٍ فتأتي بمعنى حقاً وتأتي للردع والزجر. قال والمناسب هنا أنها بمعنى حقاً لانه ما تقدم شي يزجر عنه. وإن كان بعضها العلم قاماً به للزجر كما ذكر ابن 02:19:00

اہل العلم قال بل ہی للزجر كما ذکر ابن - 00:19:02

عاشور ووجه الكلام وشرت الى شيء منه قريبا. فالحاصل ان معنى كلا هنا حقا ان الانسان جنس الانسان وقيل ابو جهل فجنس الانسان يطغى والطغيان من هو مجاوز في الحد؟ هو مجاوز الحد الى ما لا يجوز. فيطغى يتجاوز الحدود - 00:19:22
فلا يقف عند حدود الله. لماذا؟ ام رأى نفسه غنيا بسبب ان اغناه الله فاستغنى صار غنيا فحمله ذلك على الطغيان. وصدق الله. المال في - 00:19:52

اعم الالغب يحمل على الطغيان الا من زم نفسه بزمام الشرع ولهذا انظر الى اكتر الناس حتى بعض المسلمين فتجد انه اذا استغنى طغر. وتكبر وتحب لا يخاف الله واما بظلمه واما بستهنه، واما بـ 00:20:19

اشرف في المال وهم ينفقوا فيما حرم الله. وربما وربما هذا من الطغيان. هذا جنس الانسان. لكن المؤمن يمتنع من الطغيان بسبب اتباع دينه والحد من الطغيان والا هذا هو الاصل ان الطغيان ان كثرة المال والغنى تورث الطغيان ومجاوزة الحدود - [00:20:46](#)

00:21:16

عن كابر ما شكر الله عز وجل عليه. قال ان الى ربك الرجعى. الرجعة مصدر من رجع يرجع رجع يرجع رجعا. او رجعوا او مرجعا
مقدار ثلاثة كلها من رجعة. ومن الرجعة هنا هي بمعنى المرجع. وبمعنى الرجوع - 00:21:36
فایها الانسان الذي طغى بسبب غناك مرجعك الى الله. وسيبعثك وسيحشرك وينشرك وتوقف بين يديه ويجازيك على اعمالك. فانتبه.
قال، حا، وعلا ادأيت الذي، ينهى ؟ ها، هذه الایات لها سبب نزولها - 00:22:06

وهي أنها نزلت في أبي جهل عدو الله لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة حول البيت ودل على هذا عدة أحاديث كلها صحيحة. أولها ما رواه البخاري عن ابن عباس قال قال أبو جهل لآن رأيت محمدا - 00:22:34

يصلی عند الكعبة لاطان على عنقه. فبلغ النبي صلی الله علیه وسلم فقال لان فعل لاخذ لاتخذنه الملائكة ورب
والنسائي وبن جرير واللّفظ له عن ابن عباس قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يصلی - [00:22:52](#)

عند المقام فمر به ابو جهل ابن هشام فقال يا محمد الم انهك عن هذا؟ وتوعده فاغلظ له رسول الله صلى الله عليه وسلم هر عه اغلظ له النبي صلى الله عليه وسلم انته ابا جهل قال فقال يا محمد باي شيء تهدنني - 00:23:12

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا لِنَحْنُ مُنَزِّلُو الْكِتَابِ وَنَا أَنَا الْمَوْلَى لِكُلِّ الْعَالَمِينَ

الزبانية. وقال ابن عباس لو دعا ناديه لأخذته ملائكة العذاب من ساعته. قال الترمذى - [00:23:32](#)

رسول عليه السلام وحياته صلى الله عليه وسلم روى أبا عبد الله عاصي وابن جرير وابن حميد وابن أبي حمزة قال قال أبو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهاركم يعفروهم يعني يسجد على الارض على العفار على الارض
يسجد لله ولا - 00:23:56

قال فما فجأهم منه الا وهو ينكس على عقبه ويتقى بيديه. قال فقيل له ما لك يا ابا جهل فقال ان بيبي وبينه خندقا من نار. وهو لا
واحنته. قال فقال رسول الله - 00:24:46
قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى ليطا على رقبته - 00:24:26
لا صنامكم. هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم؟ قالوا نعم. قال فقال واللاتي والعزى لان رأيته يصلى كذلك لاطأن على رقبته ولاعفرن
وجهه في التراب.

قال صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضواً عضواً. قال وانزل الله لا ادرى في حديث ابي هريرة ام لا كلام الانسان ليطغى الى اخر السورة. اذا هذا سبب نزول هذه الآيات في عدو الله - 00:25:06 ابي جهل فهذه الآيات في ابي جهل. قال ارأيت الذي ينهى وهذا الاستثناء وهذا الاستفهام يقولون استفهام تأجيجي. يعني تعجب من

حال هذا الرجل. كيف ينهى من يصلى؟ هذا امر يلتف الانتباه. واجب الذي يصلى يصلى وقال جزاك الله خيرا - 00:25:26

واستفهام تأجيري من حال هذا الناهي قال ارأيت الذي ينهى ابى جهنانها النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلي قال ان رأيته يصلى
لاظأن على عنقه. قال عبدا اذا صلى ينهى من؟ ينهى - 00:25:55

اذا صلى وهو نبينا صلى الله عليه وسلم عبد الله. اذا قام يصلى حول الكعبة ينهى عن الصلاة. قال ارأيت ان كان على الهدى؟ اخبرني
ارأيت ان كان هذا العبد الذي يصلى على الهدى - 00:26:15

من الله هو هو المهتدى. وعلى هدى ودين حق. قال او امر بالتقوى. قيل ان او هنا بمعنى الواو وامر بالتقوى. والصواب ان او على
ظاهرها ولكن اهل التنويع نوعين الاول انه على الهدى والنوع الثاني انه يأمر بالتقوى. فالنبي صلى الله عليه وسلم يأمر الناس بتقوى
الله - 00:26:36

اعبدوا الله وحده لا شريك له. اتركوا عبادة الاصنام. يأمرهم بتقوى الله جل وعلا وبالايمان. قال ارأيت ان كذب وتولى هذا الرجل
الناهي رأيته كذب بالحق لان الكفار كلهم كذبة - 00:27:06

يقولون ان مع الله الة اخرى ويقولون ان الاصنام الة وهذا هو اكذب الكذب وابطل الباطل. كذبوا والله لا الله الا الله ارأيت ان كذب
بالحق وتولى عنه ولم يعمل به - 00:27:27

جمع بين امرين التكذيب والتولى والاعراض والسعى في مضادة الحق. الم يعلم بان الله يرى استفهام في تهديد وتوبیخ وتقریع الم
يعلم بان الله يرى ما اعلم هذا الظالم ابو جهل ان الله يراه ويجزيه. ومعاداته للنبي ومنعه - 00:27:52

له من الصلاة ومن الامر بالتقوى كلا لئن لم ينته هنا كلمة ردع وجزر له ولامثاله كلا لئن لم ينتهي ابو جهل عن نهي النبي صلى الله عليه
وسلم عن الصلاة وعن - 00:28:22

لنسفنا بالناصية. لنسفع السفع هو القبض بشدة مع الجذب. يقبضه بشدة ويتجذبه. يسحبه يجره بقوة وقيل هو الجذب الشديد وهو
بمعناه. بالناصية. الناصية هي مقدمة الرأس. مقدم شعر الرأس والاخذ بالناصية اخذ من لا يترك له فرصة للانفلات. فمن كان له ناصية
شعر في - 00:28:42

مقدم رأسه طويل فامسكته من هذا ما يستطيع ان يفر ابدا. لكن ربما لو مسكته من يده سحبها تملص منك تفلت منك اما الناصية لا
حيلة له. اذا قال الله عز وجل نسفنا بالناصية يعني - 00:29:22

بطنه تقبضه ملائكتنا وتجذبه بشدة من من ناصيته ومقدم رأسه ثم يلقونه في النار. ويأخذه اخذونه اخذ اخذ شديدا. ثم قال ناصية
كاذبة خاطئة ناصية ابى جهل والناس ايه يعبر بها عن الانسان لكن هي مقدمه ومن امسك بها فقد - 00:29:42

امسك بالانسان لا لا يفلت منه ولا يفر. ناصية كاذبة خاطئة اي تعمل الكفر والخطأ عن عمد. وفرق بين خاطئ ومخطي.
فالخاطئ هو الذي العمل المحرم عن قصد. والمخطي هو الذي يفعل الامر المحرم عن جهل. فهذا - 00:30:15

فهي ناصية كاذبة خاطئة متعمدة للخطأ. وتعلم انها خاطئة ويعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بالحق قال فليدعوا ناديه. هذا رد
عليه لما قال والله اني لاكثر هذا الوادي ناديا. جماعتي - 00:30:45

كثير والاصل في النادي المجلس الذي يجتمع فيه القوم ويجلسون فيه قال فليدعوا ناديه تهديد وتحذير له. قل له يدعوا ويأتي بناديه
الذى يظن انهم يدافعون عنه. ويغفون عنه شيئا. سندعوا - 00:31:04

الملاك ازا باني هم الملائكة. ولهذا لما جاء يريد يطأ على النبي صلى الله عليه وسلم فر وجعل يضع يديه امام وجهه ويرجع الى
الوراء لما رأى من الملائكة ولو دنى من النبي صلى الله عليه وسلم لقطعته اربا اربا. عدو الله. قال - 00:31:24

رجعوا ناديه وسندعوا الزبانية كلا لا تطعه كلام ردع وجزر. لا تطعه يا نبينا يا محمد لا تطعه في نهيه لك عن الصلاة. لا تطعه في
هذا بل صل. لا تطعه واسجد - 00:31:48

عبر بالسجود عن الصلاة لانه اهم اركانها واقرب الى الله جل وعلا بطاعته وهنا اورد بعض العلماء اشكال يقول ما فرضت الصلاة في
اول الامر. ما فرضت الصلوات الا ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم. قالوا النبي كان له صلاة ولهذا كان يتحنذ الليلي ذوات العدد.

فكان له صلاة مأمور بها الله - 00:32:08

واعلم ما هي وفيه فائدة ان العبد اذا ان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ولهذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه - 00:32:36

وهو ساجد فاكثرروا الدعاء فاكثرروا الدعاء. حديث خرجه مسلم وغيره فاقرب ما يكون العبد ربى وهو ساجد ولهذا امر الله نبيه بالسجود والاقتراب واقترب الى ربك اي تقرب اليه بطاعته سبحانه وتعالى - 00:32:51

شرب اليه بالتحبب اليه بطاعته. فهي فائدة ان هذا من اعظم القرب واعظم ما يقرب الى الله جل وعلا هو الصلاة استعينوا بالصبر والصلاحة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:33:14